

تَرْبِيَةُ الْبِلَاغَةِ

الدّرس ٢١٥ علم البديع

(١٣) الطّي والنشر: هو ذكر متعدّد على التّفصيل أو الإجمال، ثمّ ذكّر ما لكلّ واحدٍ من المتعدّد من غير تعيين اعتماداً على فهم السّامع. كقوله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾، فالسّكون راجعٌ إلى اللّيل، والابتغاء راجعٌ إلى النّهار. وكقول الشاعر:

ثلاثة تُشرق الدّنيا بهجتها شمسُ الضّحى وأبو إسحاق والقمرُ



علم البديع

ويقال له اللَّف والنَّشر

(١٣) الطِّي والنَّشر: هو ذكر متعدّد على التّفصيل أو الإجمال، ثمّ ذكّر ما لكلّ واحدٍ من المتعدّد من غير تعيينٍ اعتمادًا على فهم السّامع. كقوله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾، فالسّكونُ راجعٌ إلى اللَّيل، والابتغاءُ راجعٌ إلى النَّهار. وكقول الشاعر:

ثلاثةٌ تُشرقُ الدّنيا بهجتها
شمسُ الضّحى وأبو إسحاق والقمرُ



علم البديع

والفارق بين الطيّ والنشر والقسم الثاني من التقسيم التعيين.



علم البديع

والطّي والنشر على قسمين:

مرتب

نحو ﴿جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾

ومنه قوله تعالى ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ

مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾



علم البديع

والطّي والنشر على قسمين:

وغير مرتّب -ويقال له مشوّش-

نحو ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ﴾

قوله تعالى ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ و﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ و﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾
فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿﴾



اللف والنشر

غير مرتب

مرتب

